فهنالك اوما للوداع مقبلاً كفي وهي بذيله تتعلق
يا من يقبل للوداع اناملي اني الى تقبيل ثغرك أشوق
فابكي وتولي وتعود وتثني فاجري في المعني علي ذلك المعني
دمع المعني فعلم الاغصان كيف تميد وتميل وعلمت
ورق الحمي كيف تنوح وتطيل

شعر

تثني واغصان الاراك موايس فنحت واسراب من الطير عكف
فعلم بانات النقا كيف تنثني وعلمت ورقاء الحمى كيف تهتف

وخلفني ومضى وتركني علي جمر الغضا وغادر قلبي بنار حزن
قد اشتعل واشتغل وقال لابد من زيارتك اذا كان
في العمر مهل فأخذ القلب معه وسار وبقيت لا أعرف
الفرح والمسار واودعته المهجة وقت الوداع فضاع
الوجد علي وداع ورمي القلب لتذكاره وبعده بحرقتين
وقسمت دمعي عليه عند الفراق فرقتين

شعر

وسروا فسار القلب نحو حمولهم ورهن الصبابة لا يفيق ولا يعي
اودعتهم مذ ودعوني مهجتي ورجعت فاقد مودعي ومودعي
وقسمت دمعي فرقتين فشطره للظاعنين وشطره للاربع

فانا بي صاحبي عند فراقه فوجدني ساجيا لبعده وانطوى

فقال

فقال تهنيك ليلتك الغرا وعيشتك الخضرا فقلت
والله ذهب ما كنت فيه من السرور وقد وقعت الآن في
أضيق الأمور فلو دام الوصل الذي عام علي التحقيق ما كان
يفي بساعة التوديع والتفريق

شعر دوبيت

لو دام لي الوصال الفي سنة ما كان يفي بساعة التوديع

وجعلت اتذكر ليلتي فابكي وانوح واغدو في عرصات
الدار واروح فجزا الله عني تلك الليلة أفضل الجزا
وجعل حظها من فمرها موفر الجزا فلقد كانت قصيرة بالقرب
والوصال ولولا طيبها لكانت معدودة في الليالي
الطوال ولله در القائل حيث قال

شعر

جزى الله بالحسنى ليالي أحسنت الينا بايناس الحبيب المسامر
ليالي كانت بالسرور قصيرة ولم تك لولا طيبها بالقصائر
فيا لك وصلا كاد وشك انقضائه كزورة طيف أو كنغبة طائر

وها انا اتمني عودها وعود ليلتنا السالفه اذ قلبي بها
دنف وروحي عليها ناطفه ودمعي في صحن خدي سكب
وروحي بالبعاد تالفه فقد صرت بعدها تبعا وانا في الحيفه

Copyright © King Saud University